



لو كان سايكس وبيكو مسلمين لترحمت عليهما شتان بينهما وبين كيري ولافروف.

سايكس وبيكو:

لقد تقاسما بلادنا ونحن آمنون في بيوتنا وأوطاننا نائمون على سررنا نعمل في مزارعنا لم تنتهك أعراضنا ولم تسلب أموالنا ولم تدمر مدارسنا ولم يصبح عشرات الملايين من السوريين والعراقيين واليمنيين والليبيين قتلى ومهجرين جرحى ومعوقين أبداً وثكالى وقالا زوراً وبهتناً نحن مستعمرون أي سنعمرون دياركم ونطلب لكم الأفضل على الأقل كلمة طيبة تحمل معنى حسنا وإن كانا كاذبين في ذلك

وأما كيري ولافروف:

فقد تقاسما أطفالنا ونساؤنا أشلاء ومهجرونا هائمون على وجوهم في الجبال والوديان ومسرىدون وأيتام وقالا لنا لن نترك لكم مزرعة إلا وسنحرقها ولا بناء إلا وسنخرقه ولن نترك لكم مستشفى ولا مسجدا إلا وسندهره ولا مدرسة إلا وسننسقطها فوق رؤوس طلابها.

صحيح أنه نالنا ما نالنا من سايكس وبيكو من المصائب ولكنه وبالنسبة لا يأتي نقطة في بحر المعاناة مما فعله سفاحو سورية وأصفهان فيما وبأمر من كيري ولافروف إرضاء للصهاينة ومن يتبعهم من المجتمع الدولي وقد نفذ مخططهم الحوثيون وصالح في اليمن وحزب الله وجرموا النصيرييin في سورية والحسد الشيعي ومن معه في العراق وأمثالهم في ليبيا والله لو كانوا يريدون داعش لانتهي الموضوع ولكنهم يريدون ذبح السنة في المنطقة كلها.

اللهم اجعلنا على ما أنزلوه فيما من البلاء من الصابرين وعلى مصابينا من المحتسبيين وسبقى نعول على الله القوي المتين

الذى يقول لدعوة المظلوم مقسماً لها ((وعزتى وجلالى لأنصرنك ولو بعد حين))

إذا كان سعد بن معاذ -رضي الله عنه- قال يوم الخندق اللهم لا تمني حتى ترني مصير بنى قريظة وقد استجاب الله دعاءه، فقولوا سائلين وداعين ومستغفرين به -سبحانه- اللهم لا تمنا حتى ترينا كيف تذيق مجرمي اليوم -أياً كانوا -من الكأس الذي سقونا منه يَا ذَلَّالَ وَإِكْرَامَ.

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: